

آثار الادمان على الانترنت من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة

الاستاذ الدكتور قحطان فضل راهي

qahtanf.rahi@uokufa.edu.iq

الاستاذ الدكتور عباس عبدالمهدي عبدالكريم

abbas-abdulahdi@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

**The effects of addiction on the Internet from the point of view of
students of the College of Education for Girls - University of Kufa**

Mr. Dr. Qahtan Fadl Rahi

Prof.Dr. Abbas Abdul Mahdi Abdul Karim

University of Kufa - College of Education for Girls

Abstract:

The objective of the current research is to identify the effects of online addiction from the point of view of female students of the Faculty of Education for Girls at the University of Kufa. The questionnaire was used as a tool to achieve the research objectives after it was built according to the fundamental scientific steps, by consulting a group of experts in the field of educational and psychological sciences. The questionnaire was based on a sample of 100 female students from the College of Education for Girls at the University of Kufa. The results showed that female students, who ranged in age from one year to the next, Between the ages of 60-90, there are about 60 to 90 online addicts who are online (74), with a satisfactory average of (60). The three alternatives are: (OK, neutral, disagree) (30), so the highest score obtained by the student is (90) degree and the lowest degree obtained by the student is (30) degree, and also notes from the table that students ranging in degrees between (30- 59) believe that some of these effects may not be a factor of addiction to the Internet and the number of (26) students, and therefore the students of the research sample in general are considered to be the effects of addiction to the Internet, and after reaching The results showed that the number of paragraphs achieved is (20) paragraphs and non-achieved (10) paragraphs, which means that the students of the current research sample of online addicts, and in the light of the results of the current research, the researchers reached a set of conclusions and proposals

Keywords: addiction, the Internet, students of the College of Education for Girls

الملخص :

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثار الإدمان على الأترنت من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة، وتم استعمال الاستبيان أداة لتحقيق اهداف البحث بعد ان تم بنائه على وفق الخطوات العلمية الأصولية باستشارة مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، استعملت الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون التصحيحية ، الوسط المرجح والوزن المثوي)، وطبق الاستبيان على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة، وظهرت النتائج ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (60-90) هن من المدمنات على الانترنت وبلغ عددهن (74) طالبة، علما ان الوسط الفرضي هو (60) درجة، على اعتبار ان البدائل ثلاثة هي : (موافق، محايد، غير موافق) اوزانهم (1-3-3) على التوالي، وان عدد فقرات الاستبيان هي (30) فقرة لذلك فان اعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (90) درجة واقل درجة تحصل عليها الطالبة هي (30) درجة، وأيضا يلاحظ من الجدول ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (30-59) درجة يعتقدن بأن بعض هذه الاثار قد لا تكون عاملا للإدمان على الانترنت وبلغ عددهن (26) طالبة، وعليه فأن طالبات عينة البحث بشكل عام يعتبرن ان هناك اثار ناجمة عن ادمان الانترنت، وبعد ان بلغت النسبة المثوية (74٪) وظهرت النتائج أيضا ان عدد الفقرات المتحققة هي (20) فقرة والغير المتحققة (10) فقرات، وهذا يعني ان طالبات عينة البحث الحالي من المدمنات على الانترنت، وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الإدمان ، الانترنت ، طالبات

كلية التربية للبنات

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث Problem of the research

من القضايا المسلم بها ان العصر الحالي شهد توسع هائلا في استخدام الانترنت والشبكة المعلوماتية اذ يكاد لا يخلو بيت من دخول الانترنت كونه عاملا أساسيا في التكوين المعلوماتي للأفراد والمجتمعات وكذلك أثره على التنمية البشرية بشكل عام، ولم يكن التعليم في العراق بمعزل عن هذه التغيرات لا بل قد يكون المجال الأكثر تأثرا بشبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

ومن الملاحظ ان شبكة الانترنت تكون سلاح ذو حدين ان أحسن استخدامه كانت نتائجه إيجابية جدا على الفرد والمجتمع وان اسيء استخدامه قد يكون سببا رئيسيا لأخطر أنواع التلوث وهو التلوث المعنوي.

ومن خلال معايشة الباحثان لطبة الجامعات بشكل عام لوحظ ان هناك اختلاف كبير في وجهات النظر بين مؤيد ورافض لهذه التقنيات الحديثة وتم تعزيز هذا الاعتقاد من خلال سؤال مفتوح تم توجيهه الى عينة من طالبات فكانت اجابتهن متفاوتة حول الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن وجود بعض المواقع في هذه التي تبث السموم المتعلقة بالغزو الثقافي والفكري الذي قد يتعارض تماما مع قيم وعادات الشعوب وخصوصا الشعب العربي الإسلامي.

وإزاء هذا التعارض والتقاطع في وجهات نظر افراد المجتمع كل هذا دفع الباحثان الى الخوض في هذا المعترك الفكري اتجاه ما افرزته المتغيرات المعاصرة من مشاكل اجتماعية وثقافية ومحاولة الاستفادة من إيجابيات هذه التقنيات وتعزيزها والعمل الجاد على محاربة السلبيات وبالتقليل قدر الإمكان من اثاره.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

١. ماهي الاثار المترتبة على الأشخاص نتيجة الإدمان على الانترنت؟

ثانياً: أهمية البحث The Important of The Research

ان شبكة الانترنت متغير حديث اثر على طبقات المجتمع معرضا إياها للضغوط الحياتية وللاضطرابات النفسية وللأثار الناجمة عن العولمة بمجالاتها

المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية لان الانترنت اصبح رعباً حقيقياً للأسر العربية فقد فرق بين الابن واسرته والرجل وزوجته والفرد وعمله وحطم منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية وبخاصة الابتزاز الأخلاقي والمالي، وقد اكدت الدراسات في العالم العربي ان ٩٠٪ من متصفح الانترنت يلعبون ويتسلون وهذا يرجع الى كونهم من الأطفال والمراهقين والشباب لان لديهم وقتاً للعب والتسليه اكثر من شرائح المجتمع الأخرى مع غياب البرامج التي تنمي قدراتهم العقلية وتشبع حاجاتهم المختلفة فجاءت الصحف والمجلات والقنوات الهابطة التي تشجع على استخدام الانترنت وهذا يؤدي الى الإدمان على الانترنت. ومن إيجابيات الانترنت. يستخدم بكثرة في مجال التعليم والدراسة، حيث يوجد عدد لا يحصى من الكتب والموسوعات والمراجع التي من شأنها ان تساعد الطلاب في الحصول على المعلومات ومن اجل المعرفة وكتابة البحوث. تطوير مهارة التعليم الذاتي والاستطلاع حيث يتوفر عليه شكل جديد لأغراض التعليم المفتوح. تطوير مهارة التفاعل ومشاركة البيانات والمعلومات والتجارب والآراء والخبرات .. تعليم فنون البيع والشراء والإنتاج والتسويق الالكتروني وذلك من خلال التجارة الالكترونية. متابعة كل ما يحدث في العالم على الصعيد الثقافي ولافني والرياضي. استكشاف العديد من المناطق في العالم. تعليم العديد من اللغات الأجنبية. تطوير المهارات والهوايات. التعرف على ثقافات وحضارات مختلفة في العالم، ومن سلبيات الانترنت: الدخول الى المواقع والصفحات المخلة بالأخلاق. التعرض للعديد من عمليات النصب والاحتيال والتهديد. والتحرش بالأطفال واغوائهم من خلال غرف الدردشة الفاسدة. تعزيز مفاهيم العنصرية. الدعوى للانتحار من خلال بعض المواقع. الدعوة لأفكار تتناقض مع الدين والأخلاق والعادات والأعراف، التعدي على خصوصية الآخرين من خلال برامج الهاكر والاختراق. الإدمان على الانترنت والانشغال عن الأمور المهمة ك(الدراسة او العمل او اعمال البيت). ارتكاب العديد من الأخطاء وتوريط الناس من خلال استخدام أسماء مستعارة او انتحال

شخصيات الاخرين، نشر الاشاعات المضرة بالأشخاص والشركات، وترجع أهمية البحث الحالي في محاولة معرفة مدى تأثير ادمان الانترنت التي تزايدت وبشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة على الصعيد العالمي والمحلي على الصحة النفسية للأفراد، كما وترجع أهمية البحث الحالي الى قلة الدراسات النفسية العربية حسب علم الباحثين التي تناولتا هذا الموضوع رغم أهميته النظرية والتطبيقية. فمع الزيادة المفرطة في استخدام الانترنت بدأت السلبيات في الزحف تدريجيا تلك السلبيات المتمثلة في نوع جديد من الإدمان ليس بالاستنشاق او الابتلاع او الحقن بل أخطر من ذلك وهو الإدمان. (طبيي، ٢٠٠٠: ص ٢٥).

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. التعرف على لاطرق والوسائل التي تقي اضرار الانترنت.
٢. معرفة الاثار الإيجابية والسلبية للإنترنت.

رابعاً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

١. طالبات كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة.
٢. العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

خامساً: مصطلحات البحث

عرف كل من:

١. (طبيي، ٢٠٠٠) : عرف الإدمان الشعور بالحاجة الملحة الى الإبحار في شبكة الانترنت يحصل عند الكثير من المستخدمين وهذا الحاجة تعد احدى مظاهر الإدمان على الانترنت. (طبيي، ٢٠٠٠: ص ٢٣٥).
٢. (المبارك، ٢٠٠٤) عرف الانترنت بأنه: عبارة عن نظام يعرض معلومات مختلفة ويسمح للمستخدم بالدخول الى خدمات الشبكة العالمية للمعلومات المختلفة. (المبارك، ٢٠٠٤: ص ٣٠).

٣. (ربيعه، ٢٠٠٥) عرف الانترنت بأنه:
" شبكة من الشبكات وهي عبارة عن مجموعة من الشبكات الحاسوب المترابطة فيما بينها، وتشكل هذه الشبكات الصغيرة شبكة عالمية تسمى الانترنت".
(ربيعه، ٢٠٠٥: ص ١٣٩).
٤. (الموسوي والمبارك، ٢٠٠٦) عرفا الانترنت بأنه:
" دائرة المعارف التي تمكن الناس من الحصول على المعلومات بأشكالها المتعددة". (الموسوي والمبارك، ٢٠٠٦: ص ٣).
٥. تعرف الباحثان الانترنت نظريا: بأنه نظام عالمي للتوصل السريع والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين أجهزة الحاسوب المنتشرة في جميع انحاء العالم.
٦. تعرف الباحثان لإدمان الانترنت بأنه: مثل ادمان أي شيء اخر فالإدمان بمعناه العام وهو الاعتياد على شيء او عدم القدرة على تركه.
٧. العريف الاجرائي للإدمان على الانترنت: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على أداة البحث (مقياس الإدمان على الأترنت).

الفصل الثاني

❖ الخلفية النظرية:

أولاً - المقدمة:

لكل شيء في هذه الحياة له إيجابيات وسلبيات، فمن اهم مميزات الانترنت انه اصبح أساسيا في حياة الشعوب كونه سبب في انتشار الثقافة والمعرفة، فمن خلاله نتعلم الخبرة في فنون حياة الشعوب كونه سبب في انتشار الثقافة والمعرفة، فمن خلاله نتعلم الخبرة في فنون الحياة كما ان الانترنت ليس تطور للتكنولوجيا الرقمية فقط بل هو تطور علمي وفكر واجتماعي والمسئول الأول عن القفزة الهائلة في العلم والمعرفة والعلاقات الاجتماعية ومجال الاتصالات ولقد ساعد أيضا انشاء علاقات بين الشباب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاوزت

قاعدة الأصدقاء الفردية المكان والزمان، فساعد على انتشار الثقافات المخلفة وانتشار اللغات واستطاع الشباب ان يستفيد من الانترنت في جميع المجالات في كل ما هو جديد ومفيد لهم. (الهاللي والصقري: ص ١٢٢).

ثانيا - الخلفية النظرية:

للحديث عن الانترنت (Internet) اقرب الى ما يكون الى الحديث عن كيان هلامي غير محدد الملامح والاتجاهات، ووراء ذلك تضافر عدد كبير من العوامل التي يصعب الإحاطة بها وربما كان في مقدمة هذه العوامل تقلب الانترنت وسرعة تطوره، وكلمة (Internet) علم، وهي لم تكن معروفة في اللغة الإنكليزية قبل نشوء مسماها بل نشأت نتيجة لأدخال السابقة (Inter) وهي التي تشير الى العلاقة البينية بين شيئين او اكثر على كلمة (net)، والتي تعني الشبكة لتعكس حقيقة ان الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة، ان الانترنت مجموعة ضخمة من الشبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف اليها من الشبكات وحاسبات وقد أدى تغلفها واتساع مداها الى مدى وضعها بشبكة الشبكات وخاصة انها تضم ثلاث مستويات في القمة تتربع شبكات (الأساس او العمود Back bone) المتمركزة في الولايات المتحدة الامريكية تليها الشبكات الصغرى كالشبكات المحلية والحاسبات بالشركات او لدى الأفراد.

(الهاللي والصغرى، ١٩٩٩: ص ١٢٢)

ثالثا - نشأة الانترنت:

بدأت أصول الأنترنت منذ الحرب الباردة وإطلاق المركبة السوفيتية عام ١٩٥٧م (سبوتنيك) ونتيجة لذلك بدأت الحكومة بوكالة مشروعات البحث المتقدمة (ARPA) حتى تسرع في أبحاث الدفاع والاشياء الخاصة به وقد استعملت مشروعات (ARPA) خبرات معظم جامعات أمريكا. (حسين، ١٩٩٨: ص ٣٠).

وتتوسع شبكة الانترنت الان لتشمل غالبية بلدان العالم بما في ذلك البلدان العربية وهناك العديد من المشروعات العربية في مجال المشابكة، منها على سبيل

المثال الشبكة العربية للمعلومات وشبكة الخليج للمعلومات وغيرها، ونشهد اليوم ظهور نوع جديد من الحياة وهو جسم كوكبي عملاق تمثل نحن خلاياه ويمثل الانترنت جهازه العصبي والفرصة متاحة امامنا في بلداننا العربية اما ان نتعايش مع هذا التطور، واما ان يتوصل التطور دوننا. (الهاللي والصقري، ١٩٩٩: ص ١٢٣).

رابعاً - الإدمان والعزلة الاجتماعية:

بلا شك ان شبك الانترنت مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جداً وينتهي بهم الامر الى الإدمان الذي يؤدي على عزلة عن المجتمع، فالهدر في الطاقات على اشده ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشباب الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة والعجز الإحباط وفقدان الامل في المستقبل افضل فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت الى الادمان اشبه بإدمان المخدرات لا يمكنه الخلاص منه فيفضل بعضهم مرابطا امام هذا الجهاز بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا على عشر ساعات في اليوم الواحد وتتميز هذه الغرف بأن من الصعب احصاؤها لان الشباب يؤسسون غرفا جديدة خاصة بهم كل فترة وبالتالي تزداد كمية هم الغرف يوما بعد يوم، وبحسبة بسيطة فأن الساعات المهذرة يوميا بين الشباب العربي في هذه الغرف فيما لا طائل من ورائه سوى الفراغ والبطالة. (الكندري والقشعان، ٢٠٠١: ص ٨).

خامساً - أسباب ادمان الانترنت:

هناك ثلاثة أسباب رئيسية تجعل من الانترنت سببا في الإدمان:
١. السرية: ان الامكانية التي يوفرها الانترنت في الحصول على معلومات طرح الأسئلة والتعرف على الاشخاص دون الحاجة الى تعريف النفس وبالتفاصيل الحقيقية توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة الى جانب ذلك فأن القدرة على الظهور كل يوم بشكل اخر حسب اختيارنا تعتبر تحقياً لحلم جامع بالنسبة للكثير من الناس مما يقود البعض الى ادمان الانترنت.

٢. راحة الأنترنت: هو وسيلة مريحة للغاية وهو يتواجد عادة في البيت او العمل، ولا يتطلب الخروج من البي، السفر او استعمال المبررات من اجل استعماله هذا التيسير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيا يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم نكن لنقدر على تحصيلها بدون الانترنت وذلك يجعل الإدمان على الأنترنت امرا سهلا.

٣. الهروب: مثل الكتاب الجديد والفيلم المثير، فإنه يوفر الهروب من الواقع الى واقع بديل، ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر الى الثقة بالنفس ان يصير جوان، ويجد الانسان الانطوائي لنفسه أصدقاء ويستطيع كل انسان ان يتبنى لنفسه هوية مختلفة وان يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي مما يؤدي الى ادمان الانترنت. (يونغ، ١٩٩٨: ص ١٨٥).

سادساً - اعراض الإدمان على الانترنت:

١. زيادة عدد الساعات امام الانترنت بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد نفسه.
٢. التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالشبكة وقد تصل الى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والاحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع الى استخدامه.
٣. التكلم عن شبكة (الانترنت) في الحياة اليومية.
٤. اهمال الواجبات الاجتماعية والاسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.
٥. استمرار استعمال الشبكة (الانترنت) مع وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر في العمل.
٦. عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية.
٧. الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الالكتروني او رؤية قائمة المتصلين في الرسائل (الماسنجر).
٨. الانشغال في التفكير الشديد في الانترنت اثناء انغلاق الخط.

٩. عدم القدرة على مواجهة المشكلات.
١٠. عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة. (العباي، ٢٠٠٧: ص ٨٧).

المحور الثاني: دراسات سابقة

- ❖ كمبرلي – يونج (Young) (1996): ادمان الإنترنت توصلت الدراسة الى ان ادمان الانترنت يربط بكثير من الاثار السلبية، مثل: الانسحاب والتقويم ول الذات، وقطع اتصال بمجمعه حتى اسرته، مع جفاف المشاعر ويؤدي الى الاغتراب والعزلة الاجتماعية وبينت الدراسة بأن طلبة الجامعات هم الأكثر تأثراً وتعلقاً بالإنترنت، مما يؤثر على مستواهم الدراسي والى تغييبهم عن الدراسة، والكذب على الاهل والانسحاب من البيئة الاجتماعية.
- ❖ دراسة ربيع (٢٠٠٣)، بعنوان ادمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية ((الانترنت)) في ضوء بعض التغيرات، تهدف الدراسة الحالية محاول معرفة ما اذا كان الاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية يؤدي الى ادمان المستخدم لها، وما هي الظروف او المتغيرات المسؤولة عن ادمان الشبكة وهل يتباين استعداد المستخدمين لإدمان شبكة المعلومات الدولية بتباينهم في متغير الجنس وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واعدت الباحثة اداتين هما: استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات من اعداد الباحثة، ومقياس ادمان الانترنت من اعداد الباحثة أيضا وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) مستخدما للشبكة بمتوسط عمري ٣٦ و ١٩ وانحراف معياري ٢.٣٨ وبلغ عدد مدمني استخدام الشبكة ٣٢ من العينة الكلية.
- ❖ دراسة شعاع اليوسف (٢٠٠٦): ((التقنيات الحديثة فوائده واضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد)). إشارة الدراسة الى انه في حالة الإدمان على استخدام الانترنت فان هذا سوف يؤدي الى فقدان السيطرة على النفس واهمال الوضع الشخصي وضعف العلاقات

التواصل في المحيط الاجتماعي وأكدت الدراسة على ان أخطر ادمان الانترنت يزداد بين الناس الذين يتمتعون بحق مجاني لدخوله كحال طلبة الجامعات.

❖ دراسة عامر (٢٠٠٨) ك بعنوان: ((دراسة لبعض الاثار السلبية لإدمان

الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدته)) هدفت الدراسة للتعرف على الأثار السلبية لإدمان الطلبة للإنترنت في المجتمع المصري وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بأعداد استبانة طبقها على عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية بمصر، وتوصلت الدراسة الى ان من اهم الاثار السلبية لإدمان الانترنت تعلم التدخين والالفاظ الخارجة، والهروب من المدرسة والتأخير في الرجوع الى المنزل والبقاء فترة طويلة بعيدا عن الاسرة وحدوث مشاكل مع الاب والتأخر الدراسي والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية.

• دراسة صادق والديب (٢٠٠٨): بعنوان ادمان الانترنت واستخداماته وعلاقاته بالتخصص الأكاديمي لدى الطلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المنتظمين بالدراسة بكلية المعلمين بمحافظة جدة وقد راعي الباحثان قدر الإمكان تحقيق الأهداف الدراسي في اختيار العينة وهي ان تمثل عينة الدراسة الأقسام الاكاديمية المختلفة بالكلية مع مراعاة ضبط متغيرات مثل السن المستوى الأكاديمي وعدد سنوات الدراسة.

• مناقشة الدراسات السابقة:

١. مكان اجراء الدراسة: توزعت أماكن اجراء الدراسات السابقة في مناطق مختلفة اما الدراسة الحالية فهي في العراق في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة.

٢. الأهداف: لقد تبين من عرض الدراسات السابقة انها تنوعت في أهدافها اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف على الأثار الإدمان

على الأنترنت من وجهة نظر الطالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة.

٣. العينات: تباينت العينات المعتمدة في الدراسات السابقة من حيث العمر والعدد، - اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (١٠٠) طالبة.

٤. الأدوات: اعد بعض الباحثين في دراستهم السابقة مقاييس او استبانات لقياس المتغيرات المعتمدة في بحوثهم في حين اعتمد بعضهم الاخر مقاييس او استبانات جاهزة بناها باحثون اخرون اما الدراسة الحالية فقد توجهت الى بناء استبيان مناسب لعينة البحث ومجتمعة وأهدافه.

٥. الوسائل الإحصائية: تباينت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة بحسب متطلبات البحث وأهدافه بين معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المثوي والنسب المئوية اما البحث الحالي فقد تم التركيز على الوسط المرجح والوزن المثوي كوسيلة إحصائية تم الاعتماد عليه في نتائج البحث اما الوسائل التي ستستعملها الباحثان في الدراسة الحالية فتتوقف على متطلبات البحث واجراءاته وتحليل نتائجه في الفصل الثالث والرابع.

٦. النتائج: لقد أظهرت نتائج الدراسة السابقة ان هناك تبايناً في النتائج اما نتائج الدراسة الحالية فسوف نتناولها في الفصل الرابع من هذا البحث اما الدراسة الحالية فقد أظهرت النتائج ان هناك تباين واضح في إجابات عينة البحث على الفقرات الاستبيان وقد يكون السبب في تباين الإجابات عدم امتلاك افراد عينة البحث جميعاً على الأنترنت.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد افراد البحث الحالي.

٢. التعرف على المصادر ذات الفائدة للبحث الحالي.

٣. تحديد عينة البحث الحالي

٤. اعداد أدوات البحث الحالي.

٥. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتطلبها إجراءات البحث الحالي وتحليل نتائجه.
٦. وضع التفسيرات المناسبة لنتائج البحث الحالي.
٧. الاستفادة من منهجية البحث بناء استبانة من خلال الاطلاع على مقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث إجراءاته

• أولاً - منهج البحث:

ان المنهج المناسب لأجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما (البحث فيما هو كائن) ويعمل على وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركنا أساسيا من اركان البحث العلمي وهوى الأسلوب الوحيد الممكن في النظر الكثيرين من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية (ملحم، ٢٠٠٠: ص٢٢٤). وستصف الباحثان في هذا الفصل اهم الخطوات عند تحديد المجتمع واختيار العينة كما سنتناول وصف الأداة التي اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات وكيفية تطبيقها والإجراءات لاتي تمت في إيجاد الصدق والثبات كما سيتم التطرف الى الوسائل الإحصائية.

• ثانياً - مجتمع البحث:

ويقصد بمجتمع البحث هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص٦٦)، وتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة المرحلة الرابعة صباحي والبالغ عددهن (٧٨٦) طالبة.

• ثالثاً - عينة البحث

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس واخرون، ١٩٨٥:

ص ٢١٨)، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك لان الباحثان تدرسان في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة وأيضا لسهولة تطبيق الأداة في مدينة النجف الاشراف ورتبت الأمور بشكل يسهل عمل الباحثان في الحصول على بيانات المطلوب وتم اختيار (١٠٠) طالبة لتمثيل عينة البحث بالطريقة العشوائية بواقع أكثر من عشرة طالبات لكل قسم لعدم وجود مرحلة رابعة في قسم الحاسبات.

رابع - أداة البحث: استعملت الباحثان الاستبيان أداة لتحقيق اهداف البحث الحالي لان الاستبيان يعد أكثر الأدوات استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الافراد ويرجع ذلك لأسباب كثيرة منها:

١. ان الاستبيان اقتصادي نسبيا.
٢. يمكن ارساله الى الأشخاص في مناطق بعيدة.
٣. ان بنوده مقننة من شخص الاخر.
٤. يمكن ضمان سرية الإجابة فتسمح للمستجيب بحرية وصراحة الاستجابة (محمد، ٢٠٠١: ص ١٥٩). لذا فإن الباحثان ترى ان انطب الأدوات لتحقيق هدف البحث هو (الاستبيان).

❖ وتم الاعتماد في بناء الاداة على الإجراءات الاتية:

مراجعة الادبيات والدراسات السابقة.

• تقديم استبانة مفتوحة لكل من:

أ- الأساتذة الخبراء • ملحق رقم (١).

ب- الطالبات (عينة استطلاعية من مجتمع البحث) (ملحق رقم ٢).

وكان الهدف من ذلك هو لجمع فقرات الاستبيان والاستفادة من الآراء بعد

ان تم توضيح هدف واهمية الإجابة على الاسئلة.

وبعد ان وزعت الاستبانة المفتوحة الى الخبراء والى الطالبات (عينة

استطلاعية) تم أيضا مقابلة كل فئة من هذا الفئات لغرض زيادة الفائدة، اذ

تعد المقابلة من الأدوات المهمة لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها

باستخدام أدوات أخرى حيث تجعل من الباحث وجها لوجه امام مصدر

المعلومات وتتيح له الفرصة التفاعل المباشر والتكيف للحصول على اكبر قدرة يمكن من المعلومات بتفاصيل دقيقة وواضحة ويتمكن من الاخذ والعطاء مع المستجيب والنفاذ الى أعماق الموضوع وتتميز المقابلة في كونها تمكن الباحث من الوصول الى اهداف بحثه بطريقة سريعة عن طريق الاتصال المباشر بالشخص (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص٩٨) وبعد جمع الاستبانة المفتوحة (للخبراء والطالبات) حصلت الباحثان على (٢٥٩) فقرة فقامت الباحثان بتنظيم هذه الفقرات من خلال دمج وحذف وإعادة صياغة بعض الفقرات حتى بلغ عددها (٢٨) فقرة وقد اضافت الباحثان (٢) فقرة مشتقة من الادييات والدراسات السابقة فبلغ عدد الفقرات الكلي للاستبيان بشكل اولي قبل عرضه على السادة المحكمين (٣٠) فقرة (ملحق ١).

خامسا - صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة هو قدرة فقراته على قياس ما وضعت من اجل قياسه، ويعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الأداة التي يستخدمها الباحث. (عيسوي، ١٩٨٥: ص٢٨) وقد قامت الباحثان بعرض الفقرات التي توصلت اليها على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية النفسية على شكل استبيان مغلق (ملحق ١) وطلبت منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان الذي احتوى على مجموعة من الفقرات ووضعت معيارا لقياس كل فقرة (صالحة، غير صالحة، تحتاج الى تعديل) كما تضمن الاستبيان شرحا وافيا لهدف البحث واهمية الإجابة.

ويعتبر هذا الاجراء وسيلة لتحقيق من الصدق الظاهري وهو يعني ان الاستبيان يبدو صادقا بالنسبة لمستخدميه ويتم بعرض الفقرات على الحكام ويقومون بإعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للشيء المراد قياسها (عودة وملكاوي، ٢٠١٠: ص١٩٦) وقد الاعتماد نسبة اتفاق (٩٠٪) فاكثر من اراء الخبراء المحكمين حول صلاحية الفقرات وهذا ما أشار اليه (bloom) اذ اعتمد نسبة (٧٥٪) فاكثر بين المحكمين دليلا على تحقيق الصدق الظاهري للأداة، وبعد تحليل الإجابات اخذت الباحثان بأراء السادة المحكمين في تعديل قسم الفقرات او

حذفها وإعادة صياغة ودمج قسم اخر، بالإضافة الى تثبيت عدد من الفقرات التي اقترحها المحكمين فاصبح الاستبيان مكون من (٣٠) فقرة ليأخذ المقياس شكله النهائي (ملحق رقم ٥) وبلغت النسبة المئوية لآراء المحكمين (٩٣٪).

• سادسا: ثبات الأداة:

وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس يعني دقة المقياس او اتساقه (أبو علام، ٢٠٠٧: ص٤٨١) وقد استعملت الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات بعد ان اطلعت على الدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلا عن استشارة بعض المختصين. وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي تكونت (٢٠) طالبة تم حساب معامل الثبات بتجزئة الفقرات الى قسمين قسم فردي وقسم زوجي وقد استعملت الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات نصف الاستبانة، ثم بعد ذلك استعملت معادلة سبير (مان - براون) التصحيحية لحساب معامل اثبات للاستبانة ككل، وظهر معامل الثبات يساوي ٠.٩١ وهو معامل ثبات جيد حسب رأي الخبراء.

سابعا - الاستبيان المغلق:

بعد ان توصلت الباحثان الى الفقرات الأساسية لأداة بحثهما قامت بأعداد الاستبيان المغلق الذي تضمن مقدمة وضحت فيها هدف البحث وأسلوب الإجابة ومن ثم وضع ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (موافق، محايد، غير موافق).

ثامنا - تطبيق الأداة

تم تطبيقا لاستبيان على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالبة بتاريخ (١٥-١١-٢٠١٧) واستمر توزيع الاستبيان وجمعه مدة يومان على افراد عينة البحث المصادف يوم الثلاثاء والأربعاء.

• تاسعا - الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

$$١. \text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{n \cdot \text{ص} \cdot \text{ص} - \text{ص} \cdot \text{ص}}{n \cdot 2 - 2(\text{ص})}$$

حيث ان:

س: المتغير الأول

ص: المتغير الثاني

ن: العينة

س. ص: قيم المتغيرين (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ص ٣٠٨).

٢. معادلة سييرمان_ براون التصحيحية =

$$\frac{2/1 \times 2}{2/1 + 1} = 1$$

حيث ان:

ر = ترمز الى ثبات الاختبار ككل.

ر-١ = ترمز الى ثبات نصف الاختبار (علام، ٢٠٠٩، ص ١٠٢)

٣. الوسط المرجح: لوصف كل فقرة ومعرفة قيمتها وترتيبها ضمن كل

مجال وفق القانون الاتي:

$$(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)$$

و. ح = ١

ن

حيث ان:

و. ح: الوسط المرجح

ن: عدد افراد العينة

١: تكرار الاستجابة للبديل الأول (دائما) ووزنها ثلاث درجات.

٢: تكرار الاستجابة للبديل الثاني (أحيانا) ووزنها درجتان.

٣: تكرار الاستجابة للبديل الثالث (نادرا) ووزنها درجة واحدة.

٤. الوزن المثوي: للاستفادة منه في تفسير النتائج وفق القانون الاتي:

الوسط المرجح

$$\frac{100 \times \text{الوزن المثوي}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

=

حيث ان:

آثار الإدمان على الانترنت..... (124)

الدرجة القصوى هي اعلى درجة في المقياس الثلاثي. الاحمد وحذام، ٢٠٠٣، ص١٦٨).

٥. تم استخدام النسبة المئوية كوسيلة إحصائية للحصول على نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثان بناءً على بيانات البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث بعد ترتيب الفقرات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، من حيث تمثلها لمستوى شعور الطالبة.

أولاً: التعرف على آثار الإدمان على الانترنت بشكل عام

جدول رقم (١) يوضح درجات الطالبات على الاستبيان

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	
83%	23	71%	45	66%	67	61%	89	54%
83%	24	70%	46	66%	68	61%	90	53%
81%	25	70%	47	65%	69	61%	91	53%
80%	26	70%	48	65%	70	61%	92	53%
80%	27	70%	49	65%	71	61%	93	53%
78%	28	70%	50	65%	72	60%	94	52%
78%	29	69%	51	65%	73	60%	95	51%
77%	30	69%	52	64%	74	60%	96	51%
76%	31	69%	53	64%	75	59%	97	48%
76%	32	69%	54	64%	76	59%	98	45%
74%	33	68%	55	64%	77	59%	99	42%
74%	34	68%	56	64%	78	59%	100	42%
73%	35	68%	57	64%	79	59%		
73%	36	67%	58	64%	80	58%		
73%	37	67%	59	64%	81	58%		
73%	38	67%	60	63%	82	58%		
73%	39	67%	61	63%	83	58%		
73%	40	67%	62	63%	84	57%		
72%	41	67%	63	63%	85	57%		
72%	42	67%	64	62%	86	56%		
72%	43	66%	65	62%	87	56%		
71%	44	66%	66	62%	88	54%		

يلاحظ من جدول رقم (١) ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (٦٠ - ٩٠) ان هناك آثار للإدمان على الانترنت، وبلغ عددهن (٧٤) طالبة، علماً ان

آثار الإدمان على الانترنت (125)

الوسط الفرضي للاستبيان هو (٦٠) درجة، على اعتبار ان البدائل هي ثلاثة و اوزانهم (١ - ٢ - ٣) على التوالي، ان عدد فقرات الاستبيان هي (٣٠) فقرة، لذلك فإن اعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (٩٠) واقل درجة هي (٣٠) بوسط فرضي مقداره (٦٠) درجة، وايضاً يلاحظ من الجدول ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (٣٠ - ٥٩) درجة يعتقدن بأن بعض هذه الآثار قد لا تكون سبب او عاملاً في الإدمان على الانترنت وبلغ عددهن (٢٦) طالبة، وعليه فإن طالبات عينة البحث الحالي بشكل عام يعتبرن ان هناك آثار للإدمان على الانترنت وبنسبة كبيرة بعد ان بلغت النسبة المئوية (٧٤٪).

ثانياً: -آثار الإدمان على الانترنت حسب الفقرات:

جدول رقم (٢) يوضح استجابات افراد العينة والوسط المرجح والوزن المثوي توزيع استجابات افراد عينة البحث

ت	الفقرات	موافق	معتاد	غير موافق	الوزن المثوي
1	من خلال الانترنت استطعت ان اتواصل مع الآخرين.	25	25	50	93.66
2	أريد ان اتحدث وسأستمر في تعلمه المتعة والتشويق.	75	18	7	89.33
3	استخدم الانترنت طويلاً طويلاً بعد ان بدأ في التعلم من خلال شبكة الانترنت.	80	7	13	89
4	سأستمر في استخدام الانترنت حتى عندما لا يكون لدي وقت للتحدث.	77	11	12	88.33
5	التعلم القليل يرضيني ويقتني في حياي العملية.	71	18	11	86.66
6	أنا أقدر عائلتي من خلال الانترنت.	61	32	7	84.66
7	استخدمت الانترنت كوسيلة للتواصل مع الآخرين.	61	30	9	84
8	استخدمت الانترنت كوسيلة للتواصل مع الآخرين.	64	21	15	83
9	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	53	35	12	80
10	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	56	26	18	79.33
11	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	58	21	21	79
12	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	56	21	23	77.66
13	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	51	20	29	75
14	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	53	16	31	74
15	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	75	18	7	72.66
16	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	43	25	32	70.33
17	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	46	19	35	70.33
18	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	46	14	40	68.66
19	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	40	25	35	48.33
20	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	39	25	36	47.66
21	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	28	40	32	65.33
22	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	35	22	43	64
23	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	30	31	39	63.66
24	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	31	22	47	61.33
25	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	22	36	42	61
26	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	27	28	45	60.66
27	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	33	16	51	60.66
28	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	25	25	50	58.33
29	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	20	20	60	53.33
30	أريد ان اتحدث مع الآخرين بشكل متكرر.	23	10	47	52

تبين من الجدول رقم (٢) ان عدد الفقرات المتحققة هي (٢٠) فقرة، وعدد الفقرات الغير متحققة هي (١٠) فقرات وهذا يعني ان طالبات عينة البحث من المدمات على الانترنت بشكل كبير وبعد ترتيب الفقرات تنازليا من اعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى اقل وسط مرجح ووزن مئوي للفقرات فإن الباحثان ستقومان بمناقشة تلك النتائج.

الفقرات التي حصلت على اعلى وسط مرجح ووزن مئوي

١. من خلال الانترنت استطيع ان اتواصل مع الآخرين:-

احتلت هذه الفقرة التسلسل الأول بوسط مرجح (٢.٨١) ووزن مئوي (٩٣.٦٦) وهي ضمن الفقرات المتحققة وتعتقد الباحثان الطالبة تستطيع من خلال الانترنت ان تكون صداقات وتتواصل مع الآخرين بشكل كبير جعلها تلجأ إلى تكرار حالة الاستخدام إلى ان أصبحت مدمنة على هذا الموقع وهذا شجعها على التواصل مع الآخرين بشكل يومي ومع مرور الزمن جعلها هذا التواصل ان تدمن على الانترنت بشكل مستمر إلى ان تصبح مدمنة.

٢. أرى ان الانترنت وسيلة لزيادة المعرفة والثقافة

أخذت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٦٨)، ووزن مئوي (٨٩.٣٣) وهي ضمن الفقرات المتحققة وتعتقد الباحثان ان الانترنت احتلت الصدارة الأولى من نشر الثقافة كونها وسيلة لزيادة المعرفة من خلال التعرف على الانسان على ثقافات الدول الأخرى واصبح لديه ثقافة بمعرفة ثقافات الدول المجاورة لديه ومنها تعلم الانسان ثقافته وثقافات الدول المجاورة والتعرف على قيمتها ومعتقداتها ومقارنتها مع الثقافات العربية الإسلامية ونشر الثقافة العربية والإسلامية.

٣. استخدام الانترنت لفترة طويلة يعد سبباً في التأخر عن أداء الصلاة في

مواقيتها

أخذت هذه الفقرة التسلسل الثالث بوسط مرجح (٢.٦٧) ووزن مئوي (٨٩) وهي ضمن الفقرات التي تجعل من الطالب انها تكون من المدمات

على الانترنت وهي سبب في التأخر عن الصلاة اليومية في مواقيتها المحددة بسبب طول فترة الجلوس امام الانترنت واندماج الطالبة في المواقع او اللعب او التصفح الموقع التي تشد النظر إليها التي تطول الجلوس امام الانترنت جعلها التأخر عن أداء الصلاة في مواقيتها بسبب تصفح الانترنت، دخول إلى مواقع التي يفتح اكثر من صفحة واحدة إلى ان تنسى الصلاة ونفسها بسبب ادمانها على الانترنت ولم تشعر بمرور الوقت عليها وحسب اعتقاد الباحثان ان دل هذا على شيء فإنه يدل على افتقار الطالبة الى ثقافة استخدام الانترنت بشكل عام بحيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لتسلية على حساب الواجبات التي يفترض ان يؤديها الانسان حسب الأهمية لكل منها.

٤. اشعر بالصداع نتيجة التركيز الشديد عند استخدامي للإنترنت

اخذت هذه الفقرات التسلسل الرابع بوسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مئوي (٨٨.٣٣) وهي ضمن الفقرات التي اثرت على شخصية الطالبة وجعلتها ضمن المدمنات على الانترنت ان كثير من الطالبات التي يجلسن امام الانترنت فترات طويلة والنظر فترة طويلة مستمرة تجعل الشخص يشعر بالصداع الشديد من كثرة النظر إلى الشاشة والقراءة من خلال الانترنت وهذه من الآثار السلبية التي يخلفها الإدمان على الانترنت وحسب اعتقاد الباحثان بأن معظم الطالبات يفتقرن إلى الثقافة الصحية.

٥. التفكير فيما يزعجني ويقلقني في حياتي استبداله بأفكار هادئة من عالم

الانترنت

احتلت هذه الفقرة التسلسل الخامس بوسط مرجح (٢.٦) ووزن مئوي (٨٦.٦٦) وهي ضمن الفقرات التي تجعل الطالب من المدمنات على الانترنت وهذا يعني ان الطلبة عندما تجد نفسها قلقة او منزعجة او لديها مشاكل نفسية او اسرية او اجتماعية او جسدية تلجأ إلى التفكير في الانترنت وما يجري في الانترنت او شاهده في الانترنت وسيلة للتهرب من المشاكل

الحياة التي تواجهها في الواقع تلجأ إلى التفكير في الباطن وتستبدلها بأفكار من عالم الانترنت وهذا يجعلها تصبح متعلقة بالانترنت ويجري الى ان تصبح مدمنة على الانترنت.

ومن الفقرات التي حصلت على ادنى وسط مرجح ووزن منوي

١. الشعور بالإحباط والنكد (بالعصبية عندما أكون غير متصلة OFF LINE ثم

يذهب النكد والإحباط عند دخولي الانترنت

احتلت هذه الفقرة التسلسل السادس والعشرون بوسط مرجح (١.٨٢) ووزن منوي (١.٦٠) وهي ضمن الفقرات التي تؤثر على شخصية الفرد وهذا يعني ان افراد عينة البحث يشعرون انهم عندما يكونون غير متصلين بالانترنت يشعرون بالعصبية والنكد والازعاج والحزن وغيره من الآثار السلبية التي تسبب في اضطراب شخصية الفرد وإنهم اصبحوا لا يستطيعون ان يفارقوا لحظة قليلة الانترنت لأنهم اصبحوا مدمنين على الانترنت وهذا ما جعلهم ان يتعلقوا بالانترنت.

٢. جلوسي على الانترنت يؤخرني دوماً عن مواعيد الطعام

اخذت هذه الفقرة المرتبة السابعة والعشرون ضمن الفقرات التي تعتبرها عينة البحث انها ليست سبباً في الإدمان وإنما يوجد هناك آثار أخرى ما تؤثر عليها وبلغ الوسط المرجح (١.٨٢) ووزن منوي (٦٠.٦٦) وهو يبدو ان جلوسها على الانترنت لفترات طويلة ليؤخرها عن مواعيد الطعام وإنما هذه الفقرة ليس من الآثار السلبية للإدمان على الانترنت.

٣. أقوم بفتح البريد الالكتروني قبل ان ابدأ بأي عمل آخر يجب إنجازه

اخذت هذه الفقرة المرتبة الثامنة والعشرون ضمن الفقرات التي هي اقل تأثير على الطالبات من وجهة نظر عينة البحث، وبلغ الوسط المرجح (١.٥٧) والوزن المثوي (٥٨.٣٣) وتعتقد الباحثان ان افراد العينة يرون انهم يقومون بفتح البريد الالكتروني قبل أي عمل آخر يجب إنجازه وهذا لم يؤثر في شخصيتهم ولم يعتبروا انفسهم من المدمنين على الانترنت فضلاً

عن ان معظم الطالبات لا يمتلكن البريد الالكتروني او هذا الفقرة من الآثار السلبية على الفرد.

٤. **اتهرب من الإجابة او التبرير عندما يسألني الآخريين عما افضله على الانترنت**

اخذت هذه الفقرة المرتبة التاسعة والعشرون ضمن الفقرات التي هي اقل تأثير على عينة البحث، وبلغ الوسط المرجح (١.٦) ووزن مئوي (٥٣.٣٣) وتعتقد الباحثان ان سبب التهرب عن الإجابة هو انعدام الهدف لدى متصفح الانترنت ولا يمتلك أي دافع يرتبط بالجانب العلمي او الثقافي سوى هدف التسلية ولم يتهربوا من الإجابة او التبرير عندما يسألهم احد عما يشاهدونه او ما يتصفحون على الانترنت وان عينة البحث يرون انهم لا يخفون ما يشاهدونه عن الناس وإنما شيء عادي وإنما يتجاوبون عندما يسألهم الآخريين من الأهل والاصحاب عما يفعلونه على الانترنت.

٥. **خسرت الكثير من أصدقائي ومعارفي بسبب الإدمان على الانترنت**

اخذت هذه الفقرة المرتبة الثلاثون وهي الأقل مستوى من الفقرات الأخرى إذ بلغت نتيجة الوسط المرجح (١.٥٦) ووزن مئوي (٥٢) وتعتقد الباحثان ان افراد عينة البحث انهم لا يخسرون اصدقائهم ومعارفهم بسبب ادمانهم على الانترنت لفترات طويلة ان ادمانهم على الانترنت لا يؤثر في علاقاتهم الاجتماعية او زيادة الأصدقاء او زيارة الاهل وإنما الإدمان جانب آخر لا يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية والاسرية لدى متصفح الانترنت فضلاً عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى وتحديد فترة زمنية معينة لتواصل مع الأصدقاء والمعارف.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثان إلى عدة استنتاجات
١- ان هناك نسبة كبيرة من افراد عينة البحث مدمنين على الانترنت

- ٢- قلة توفر الارشادات والنصائح للمدمنين على الانترنت بالتعرف على سلبياته وإيجابياته.
- ٣- قلة مراقبة المواقع من قبل الدولة او الاسرة للشباب والبنات والمراهقين.
- ٤- بعض المواقع الالكترونية تؤدي إلى الوقوع في قبضة الانترنت وتؤثر سلباً على مستخدميه.
- ٥- ان هناك نقص واضح في ثقافة استخدام الانترنت وعدم احترام الوقت المخصص للأنشطة المختلفة وهذا يحتاج توجيه ومتابعة من قبل الاهل للأبناء وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

التوصيات

- ١) توعية الطالبات بسلبيات الانترنت وإيجابيات ونشر الوعي الثقافي بمخاطر الانترنت كونه لا يختلف عن ادمان الكحوليات وما يحمله من افراز.
- ٢) ضرورة توعية الطالبات بمواقع الانترنت التواصل الاجتماعي الإيجابية وترك السلبية منها واخذ الحيلة والحذر من المواقع التي من شأنها ان تدمر المجتمعات.
- ٣) لا بد ان يأخذ الأستاذ والاعلام والمجتمع دورهم في توعية الناس وترك الإدمان على الانترنت
- ٤) على المدارس وخاصة المرحلة الابتدائية التعاون مع الجهات الصحية والإعلامية في عمل البوسترات تتناول الاضرار الصحية الناجمة عن الإدمان على الانترنت.
- ٥) وضع برنامج حماية على جهاز الابن لا يمكن من خلاله تصفح أي موقع.
- ٦) وضع الانترنت في مكان عام في المنزل.

المقترحات

١. القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر شرائح اجتماعية أخرى ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية (دراسة مقارنة).

٢. اجراء دراسة مماثلة للشباب والمراهقين لكلا الجنسين ومعرفة الفروق بينهم او نسبة الإدمان ومعرفة ما إذا كان السبب يعود إلى الجنس او المراحل العمرين او غيرها من المتغيرات وخاصة في المراحل الثانوية كونها اخطر المراحل العمرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: -المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ١- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧): مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٢- حسين، فاروق سيد (١٩٩٨): "الانترنت - الشبكة العالمية للمعلومات"، مهرجان القراءة للجميع ٩٨، مكتبة الاسرة، جمعية الرعاية المتكاملة، القاهرة.
- ٣- داوود وعبد الرحمن، عزيز حنا وانو حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة للطباعة، بغداد.
- ٤- ربيع، هبة (٢٠٠٣): "ادمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض التغيرات". مجلة دراسات نفسية، مجلد (١٣)، العدد (٣)، القاهرة.
- ٥- ربيعة، فندوشي (٢٠٠٥): "الإعلان عبر الانترنت"، دراسة وصفية تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- ٦- السيد عامر، محمد (٢٠٠٨): "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها"، المؤتمر العالمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلد (١١)، مصر.
- ٧- صادق، مصطفى والديب، مصطفى (٢٠٠٨): ادمان الانترنت وعلاقته بالتخصص الاكاديمي لدى طلاب المعلمين بمحافظة جدة دراسة استطلاعية. "مجلة البحوث والدراسات"، العدد (١٠)، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، كلية المعلمين، الرياض.
- ٨- طيبي، مؤنس (٢٠٠٠): "إيجابيات وسلبيات شبكة الانترنت". مجلة الرسالة، عدد ٩، الصادر عن المعهد الاكاديمي لأعداد المعلمين العرب، كلية بيت بريل.
- ٩- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): علم النفس بين النظرية والتطبيق. ط١، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.

آثار الادمان على الانترنت..... (132)

- ١٠- عمر، محمد (١٩٩٧): الإدارة والتقنية شركاء في مواجهة تحديات عصر الانترنت، مكتبة مدبول، القاهرة.
- ١١- العبايجي، عمر موفق بشير (٢٠٠٧): "ادمان الأنترنت"، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- عودة والملكاوي، احمد سليمان وفتحي حسن (٢٠١٠): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط٢، مكتبة الكناني اربد، الأردن.
- ١٣- عباس وآخرون، عوني ياس (١٩٨٥): علم النفس بين النظرية والتطبيق. ط١، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.
- ١٤- الكندري، يعقوب والقشعان، محمود (٢٠٠١): "علاقة استخدام شبكة الأنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١٧)، العدد (١)، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.
- ١٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ عمان، الأردن.
- ١٦- محمد، شفيق (٢٠٠١): البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٧- الموسوي، عبد الله والمبارك، احمد (٢٠٠٦): استخدام الانترنت في التعليم، ط١، مكتبة المسيرة الأردن.
- ١٨- الهلالي، محمد والصقري، محمد (١٩٩٩): "اخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)". مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المجلد (٦)، العدد (١١)، القاهرة.
- ١٩- اليوسف، شعاع (٢٠٠٦): " التقنيات الحديثة فوائد واضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد"، كتاب الامة، ط١، العدد (١١٢)، السنة السادسة والعشرون، قطر.
- ٢٠- يونغ، كيمبرلي (١٩٩٨): "ادمان الانترنت"، (هاني احمد تاجي، مترجم)، بيت الأفكار الدولية، عمان.

ثانياً: -المصادر الأجنبية

- 21- Young, K (1996): Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology. Reportintersurrey, Inc. and McKinney and co.